

تحديث الشمال الغربي

من 26 إلى 31 كانون الثاني 2020

مقدمة : سترصد المنصة المدنية السورية الوضع في الشمال الغربي من سوريا من تشرين الثاني 2019 و حتى كانون الثاني 2020 بالإضافة لتحديث الجهات الفاعلة السورية والدولة عن الوضع الحاصل . وهذا سوف يستجيب لمخاوف المدنيين السوريين في تلك المناطق بسبب التصعيد الحاصل من قبل النظام وروسيا .

يرصد هذا التقرير الأوضاع الإنسانية والميدانية في شمال غرب سوريا في الفترة الممتدة من 26 وحتى 31 من شهر كانون الثاني ضمن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام في محافظة إدلب وجنوب وغرب محافظة حلب وريف حماة الغربي وريف اللاذقية حيث يسكن هذه المنطقة أكثر من 3.5 مليون نسمة

لايزال الشمال الغربي يعاني من القصف والعمليات الحربية التي تشنها قوات النظام وروسيا، حيث سيطرت قوات النظام على مناطق واسعة جنوب وشرق إدلب ولايزال الهجوم متواصل أيضا في ريف حلب الجنوبي والغربي، مما أدى لتزوح أكثر من مئتي ألف نسمة من منازلهم وسقوط عدد كبير من الضحايا

لوحظ شبه استقرار في سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي عند 1100 ل.س للدولار الواحد مما أدى لارتفاع في أسعار معظم السلع واضعاف الحركة التجارية، ولوحظ بشكل واضح تراجع حركة السكان في الأسواق، مما أثقل كاهل السكان الذين يعانون من مشاكل اقتصادية كبيرة كالفقر والبطالة، خصوصا مع حلول فصل الشتاء وازدياد حاجة الناس لوقود التدفئة، وفي ظل هذه الظروف الصعبة يلجئ السكان للاستعاضة عن الوقود بحرق الألبسة والأحذية المستعملة بالإضافة للإطارات والمخلفات البلاستيكية على الرغم من اضرارها الكبيرة على صحة الانسان

استمرار ارتفاع أسعار المحروقات في الشمال الغربي حيث سجل لتر الديزل سعر 860 ل.س بينما ارتفع سعر أنبوية الغاز المتزلي لحدود 12000 ل.س

الأوضاع الميدانية

جنوب وشرق إدلب:

تواصل قوات النظام السوري حملتها العسكرية على شرق وجنوب إدلب مدعومة بقوات روسية، رافق هذه الحملة العسكرية قصف عنيف على تلك المناطق من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري والقوات البرية التابعة لقوات النظام بالإضافة للمروحيات التابعة لقوات النظام حيث تعرضت المناطق التالية لقصف يومي مكثف بمختلف أنواع الأسلحة

ريف إدلب الجنوبي والشرقي				
المناطق المستهدفة بالقصف				
معرشورين	كفروما	البارة	تفتناز	معره النعمان
دير سنبل	خان السبل	معصران	معر شمارين	الدير الشرقي
بابيلا	بسيديا	الحامدية	معر دبسة	مريديخ
أريحا	الدير الغربي	حنتوتين	الدانا	الغدفة
منطف	تل النبي	جوزف	أرنبة	سراقب
بينين	معر شمشة	كفرنبيل	أبو جريف	بينين
تلمنس	احسم	منطف	سرجة	حاس
حاس	حيش	الشاتورية	الجرادة	تل كرسيان
معرزيتا	مرعيان	شنان	سرجة	كفر بطيخ
الشيخ إدريس	دادبخ	كفر عميم	القرميد	المسطومة
ريان	سمكة	كفرنبيل	الرويحة	كفر سجنة



بزابور	كفر عويد	سفوهن	معرة حرمة	معززيتا
الأربعين	الترنية	احسم	حيش	المغارة
ترملا	الرامي	كفرلاتة	جوباس	بسقلا
النريب	مجدليا	فركيا		

كما قصفت قوات النظام بلدات سرجة وكفر بطيخ وخان السبل بصواريخ محملة بقنابل عنقودية بتاريخ 2020/1/28

ونتيجة لهذه الحملة الشرسة تمكنت قوات النظام وحلفائها من السيطرة على 45 قرية وبلدة ومدينة أكبرها مدينة معرة النعمان الواقعة على طريق دمشق حلب

ريف إدلب الجنوبي والشرقي				
المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام وحلفائها				
معرة النعمان	تلمنس	معرشمشة	الدير الشرقي	الدير الغربي
معر شمارين	معراتة	الغدفة	معرشورين	الزعلانة
الدانا	وادي الضيف	حيش	الجامدية	كفروما
بابولين	كفر باسين	معصران	بسيديا	تل الشيخ
خرية مزين	الصوامع	تقانة	معرحطاط	الصالحية
دار السلام	عين حلبان	الجرادة	حنتوتين	القاهرة
الرويحة	خان السبل	معرذبسة	تل الدبس	أبو جريف
الهرتمة	قمحانة	تل خطرة	تل مصيطف	كرسيان
الكنائس	كفر مزدة	جبالا	موقا	العامودية

جنوب وغرب وشمال حلب:

استمرار الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام مدعومة بحلفائها الروس والاييرانيين على مناطق جنوب وغرب حلب، حيث تشهد المنطقة اشتباكات إثر محاولات تقدم متكررة من قبل النظام وسط حملة قصف هي الأعنف على المنطقة حيث يتم قصف تلك المناطق من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري والقوات البرية التابعة لقوات النظام بالإضافة للمروحيات التابعة لقوات النظام حيث تعرضت المناطق التالية لقصف يومي بمختلف أنواع الأسلحة

ريف حلب الجنوبي والغربي				
المناطق المستهدفة بالقصف				
المنصورة	كفر داعل	خان العسل	كفر ناها	الفوج 46
تقاد	ارحاب	اورم الكبرى	دائرة عزة	البوابية
بشنطرة	جدرايا	الكماري	ريف المهندسين	خان طومان
خلصة	زيتان	الراشدين	كفرحمرة	تلة شويحنة



عويجل	كفرنوران	الايكاردا	الليرمون	الحميرة
جمعية الزهراء	الملاح	معاراة الاتريق	البحوث العلمية	ام عتبة
حريتان	القراصي	العيس	الزربة	القاسمية
القلعجية	برنة	البرق	الشيخ علي	الأتارب
ميزناز	عينجارة	الأبزمو	الشيخ سليمان	

ونتيجة لهذه الحملة تمكنت قوات النظام وحلفائها من السيطرة على المناطق التالية جنوب وغرب حلب:

ريف حلب الجنوبي والغربي				
المناطق التي سيطرت عليها قوات النظام وحلفائها				
خان طومان	مستودعات خان طومان	الخالدية	رجم	تلول
حزمر	خربة خرص	جمعية الصحفيين	الراشدين الخامسة	معراتا
تل الزيتون				

غرب إدلب:

قصفت الطائرات الحربية الروسية قرية مرعند غرب إدلب بتاريخ 2020/1/26 دون وقوع خسائر بشرية

كما شهد ريف إدلب الغربي قصف مدفعي متقطع من قبل قوات النظام البرية طال المناطق التالية:

غرب إدلب				
المناطق المستهدفة بالقصف المدفعي				
جسر الشغور	الجانودية	الزعينية	مرعند	بداما

شمال غرب حماة:

قصفت الطائرات الحربية الروسية بالصواريخ الفراغية قرية السرمانية يومي (27-28) 2020/1/

كما شهدت بعض القرى في ريف حماة الشمالي الغربي قصف مدفعي متقطع من قبل قوات النظام البرية

شمال غرب حماة				
المناطق المستهدفة بالقصف المدفعي				
الزيارة	السرمانية	المشيك	زيزون	القرقور
الحويجة				

شمال شرق اللاذقية:

تشهد المنطقة اشتباكات متقطعة بين قوات النظام وحلفائه وقوات المعارضة دون تغير في خارطة السيطرة على الأرض.

الضحايا

وصل عدد الضحايا خلال الفترة من 2020/1/26 ولغاية 2020/1/31 ل 42 قتيل من المدنيين بالإضافة لعدد أكبر من الجرحى

القتلى 42		
رجال	نساء	أطفال
26	9	7

حركة النزوح

وصل العدد الإجمالي للنازحين في الشمال الغربي خلال الفترة من 21 ولغاية 31 من شهر كانون الثاني لأكثر من 191000 نازح

ليصل العدد الإجمالي للنازحين منذ 2019/11/1 ولغاية 2020/1/31 إلى 650764 نسمة كما هو موضح بالجدول أدناه

أعداد النازحين		
حلب	إدلب	
93074 نسمة	143244	2020/1/ (31-21)
119774	530990 نسمة	2020/1/31 ولغاية 2019/11/1

توجه النازحون نحو مناطق ريف ادلب الشمالي القريبة من الشريط الحدود بالإضافة لتوجه قسم كبير منهم نحو مناطق ريف حلب الشمالي (مناطق درع الفرات وغصن الزيتون) وتشهد منطقة ريف إدلب الشمالي القريبة من الحدود التركية ازدحام سكاني ضخم جدا فاق قدرتها الاستيعابية حيث لجأ النازحون حديثا للأراضي الزراعية والجبال ويعيشون في العراء، وفي بعض القرى تم إسكان البعض منهم في المدارس والمساجد

يعاني النازحون في المناطق الشمالية من أوضاع إنسانية صعبة في ظل البرد والأمطار وضعف استجابة المنظمات للحاجات الإنسانية للنازحين وبشكل خاص المأوى والغذاء والتعليم والمياه والإصحاح ووقود التدفئة، حيث لا يزال غالبية النازحين بدون مأوى، أو يسكن في خيام ضمن الأراضي الزراعية والجبال.

التعليم

لا يزال قطاع التعليم يعاني من شلل وتوقف شبه كامل للعملية التعليمية خصوصا بعد إيقاف الاتحاد الأوروبي لمنحته لقطاع التعليم في إدلب والتي كانت تغطي 65 % من المنحة الكلية المقدمة للتعليم من مشروع مناهل لمنظمة الكومينكس

كما ان النزوح المستمر والمتكرر ألقى بظلاله على العملية التعليمية من ناحية الطلاب النازحين وكذلك عدم قدرة المدارس في المناطق المضيفة على استيعاب الأعداد الكبيرة والمتزايدة للطلاب

ومع التزايد الضخم لأعداد النازحين لجأت بعض الفعاليات المجتمعية في بعض المناطق لإسكان النازحين في المدارس والمنشآت العامة، وهذا ينذر بكارثة ستؤدي لتوقف العملية التعليمية بالكامل مع استمرار أعداد النازحين بالارتفاع